

## النهاية في غريب الأثر

- { كسف } ( ه ) قد تكرر في الحديث ذكر [ الكُسوف والخُسوف للشمس والقمر ] فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلاهم رَوَوْهُمَا أَنْزَلَهُمَا آيَاتٍ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْزُكُ كَسْفَانِ لَمَوْتِ أَجَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ .
- والكثير في اللُّغَةِ - وهو اخْتِيَارُ الْفَرَسَاءِ - أن يكون الكُسوف للشمس والخسوف للقمر . يقال : كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَكَسَفَهَا اللَّهُ وَأَنْزَلَ كَسَفَاتٍ . وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَخَسَفَهُ اللَّهُ وَأَنْزَلَ خَسَفًا .
- وقد تقدّم في الخاء أَبْسَطُ مِنْ هَذَا .
- وفيه [ أنه جاء بثر يَدَةِ كَسَفٍ ] أي خُبْرٌ مُكْسَسٌ وهي جمع كِسْفَةٍ . والكِسْفُ والكِسْفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ .
- ( س ) ومنه حديث أبي الدَّرْدَاءِ [ قال بعضهم : رأيتُه وعليه كِسَافٌ ] أي قِطْعَةٌ ثَوْبٍ وَكَأَنَّهَا جَمْعُ كِسْفَةٍ أَوْ كِسْفٍ .
- ( س ) وفيه [ أَنْ صَفَّوْا نَكَسَفَ عُرْقُوبَ رَاحِلَاتِهِ ] أي قَطَعَهُ بِالسَّيْفِ